Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روايته مطلقا [1] وقال جماعة : من اشتهر بالتدليس اصبح من المجروحين الذين لا تقبل مروياتهم مطلقا ، وان صرح بالسماع بعد ذلك .

وممن اشتهر بالتدليس ابو هريرة الذي اعتمد عليه البخاري اكثر من جميع الصحابة . قال ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث : كان ابوهريرة يقول : قال رسول الله (ص) كذا وانما سمعه من غيره ، ونص الذهبي في سيرة اعلام النبلاء . على ان يزيد بن ابراهيم سمع شعبة بن الحجاج يقول : كان ابو هريرة مدلسا . وجاء في البداية والنهاية . ان يزيد بن هرون سمع شعبة يقول فيه ذلك . ويروي ما سمعه من كعب الاحبار ومن رسول الله (ص) ولا يميز بين هذا وهذا ، وعندما يتصدى له احد بالسؤال ويحقق معه في الحديث الذي ينسبه لرسول الله (ص) يتراجع احيانا ويقول اخبرني به مخبر ، ولم اسمعه من رسول الله (ص) وبلغ عائشة انه يروي عن الرسول انه سمعه يقول : من اصبح جنبا فلا صوم له ، فانكرت عليه وقالت له : متى سمعت رسول الله (ص) يقول ذلك فقال لها كما جاء في رواية البخاري ، وابن سعد ، وابن كثير وغيرهم:

لقد شغلك عن حديث رسول الله (ص) المرآة والمكحلة والخضاب فاصرت على انكارها عليه والتشهير به وروت عن الرسول بانه كان يدركه الفجر وهو جنب من غير احتلام ، فيغتسل ويصوم ، فتراجع بعد ذلك ، وقال انها اعلم مني : اني لم اسمعه من رسول الله (ص) وانما سمعته من الفضل بن العباس .

---

(١) التدليس في الرواية ان يروي الراوي عمن عاصره ولم يسمع منه بقصد ايهام الغير انه قد سمع منه . كما لو روى بلفظ سمعت فلانا او قال لي فلان من غير ان يسمع منه او يراه .